رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 0501 (باب إكرام الضيف وفضل إيثاره " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 01 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الاشربة من صحيحه - 00:00:00

تحت باب اكرام الضيف وفضل ايثاره ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا شبابة ابن سوار سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن المقداد قال اقبلت انا وصاحبان لي - 00:00:22

وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد يعني من الجوع فيه دليل على ان الجوع يؤثر على السمع ويؤثر على البصر الجو يؤثر على السمع ويؤثر على البصر وصدق الرسول اذ قال - 00:00:44

في تودهم وتراحمهم كمثل الجسد يشتكي منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر زهبت اسماعنا وابصرونا من الجهد تجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

يعني نتعرض كي يضيفوننا فليس احد منهم يقبلنا كل كان فقيرا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله اذا ثلاثة اعنز ثلاث ماعز فقال النبي صلى الله عليه وسلم يحتلب هذا اللبن بيننا - 00:01:24

قال فكنا نحتلب في شرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان السلام عليكم. بحيس يسمع الصاحي والنايم ما يستيقظ - 00:01:50

في هدي في طريقة التسليم قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه في شرب اتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي شربت نصيبي وقال فقال يعني الشيطان جاءه فقال له - 00:02:13

محمد يأتي للانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة اتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني دخلت بطني وعلمت انه ليس اليها سبيل. قال ندمني الشيطان الشيطان شجعه وبعدين ندمه - 00:02:32

ابليس والعياذ بالله وقال ويحك ما صنعت ما شربت شراب محمد فيجيء فلا يجدوه عليك فتهلك فتذهب دنياك واخرتك ما انت ابليس ولا انت دفعت الى الشرب بعد ما شرب اني بريء منك - 00:02:56

ولو علي جملة اذا وضعتها على قدمي خرج رأسي واذا وضعته على رأسي خرج قدماي يعني غطاء قصير يعني وجعل لا يجيئن لا يجيئني النوم. مهما صاحباي فناما ولم يصنع ما صنعت - 00:03:19

جاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه ضيف غريب الشكل يعني الرسول يقسم بينهم الشراب قال فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع رأسه الى السماء - 00:03:38

فقلت الان يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من من اسقاني قال فعمدت الى الشمل فشددتها علي واخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبح لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

هي حافلة يعني مليئة لبن مليء لبن واذا هن حفلوا كلهن. كلهن مليئات لبن عمدت الى الى اناء لال محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطعمون ان يحتلبوا يطمعون ان يحتلبوا فيه - 00:04:16

بورك في في درة العنز امتلأت لبنا بدعوة النبي قال فحلبت فيها حتى علوته رغوة. حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليل - 00:04:36
انا قلت يا رسول الله اشرب فشرب سمنا يا ولدي فقلت يا رسول الله اشرب فشرب سم ناولني فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قد روي واصبت دعوته يعني دعوته استجيبت - 00:04:56
ضحكت حتى القيت على الارض فقال النبي احدى سوءاتك يا مقداد عن احدى اعمالك السيئة انت فعلت فعلا سيئة احداس اوقاتك يا بغداد قلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا وفعلت كذا - 00:05:12
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لي الا رحمة من الله اف لو كنت اذنتني فنوقد صاحبنا فيصيبان ما منها قال فقلت والذي بعثك بالحق ما ابالي اذا اصبتها - 00:05:33
واصبتها معك من اصابها من الناس. يعني ما فكر في احد ثم انك تشرب واشرب انا بعدك وفي طريق اخر قال عفوا فلو حدثنا عبيد الله بن معاذ الانبري وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الاعلى جميعا عن المعتمر بن سليمان - 00:05:47
واللفظ لابن معاذ حدثنا المعتمر وحدثنا ابي عن ابي عثمان وحدث ايضا عن عبدالرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومئة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل ما احد منكم طعام ومئة وثلاثون - 00:06:15
فاذا مع رجل صائم من طعام او نحوه عجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابايع ام عطية او قال ام هبة؟ قال لا بل بيع - 00:06:34
فاشترى منه شاة وصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يعني الكبد ان يشفى. قال وايم الله ما من الثلاثين ومئة الا حز له رسول الله حجة حجة من سواد بطنها ان كان شهيدا اعطاه ان كان غائبا خبأ له - 00:06:54
في جواز تفريق الطعام يعني قال وجعل قصعتين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملناه على البعير او كما قال في الاحاديث بيان ما كان عليه الصحابة من الفقر - 00:07:14
وفيها بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:29